

الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام

[17] 12 - مقتطفات من أقوال الذهبي في سيرة أعلام النبلاء 6 / 255. جعفر بن محمد بن علي ابن الشهيد أبي عبد الله ربحانة النبي صلى الله عليه وآله وسيطه ومحبوبه الحسين ابن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عبد مناف بن شيبه، وهو عبد المطلب بن هاشم، واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي، الامام الصادق، شيخ بني هاشم، أبو عبد الله القرشي، الهاشمي، العلوي، النبوي، المدني، أحد الأعلام. وامه هي ام فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي، وامها هي أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ولهذا كان يقول: ولدني أبو بكر الصديق مرتين. ولد سنة 80، ورأى بعض الصحابة، أحسبه رأى أنس بن مالك، وسهل بن سعد. قال علي عن يحيى بن سعيد، قال: أُملى جعفر بن محمد الحديث الطويل، يعني في الحج، ثم قال: وفي نفسي منه شيء، مجالد أحب الي منه. قلت: هذه من زلاقات يحيى القطان، بل أجمع هذا الشأن على ان جعفرا أوثق من مجالد، ولم يلتفتوا الى قول يحيى. وقال اسحاق بن حكيم: قال يحيى القطان: جعفر ما كان كذوبا. وقال اسحاق بن راهويه: قلت للشافعي في مناظرة جرت: كيف جعفر بن محمد عندك؟ قال: ثقة. وروى عباس بن يحيى بن معين: جعفر بن محمد ثقة مأمون. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة، وسئل عن جعفر بن محمد عن أبيه، وسهيل عن أبيه، والعلاء عن أبيه، أيهما أصح؟ قال: لا يقرن جعفر الى هؤلاء، وسمعت أبا حاتم يقول: جعفر لا يسأل عن مثله. قلت: جعفر ثقة صدوق. قال أبو أحمد بن عدي: له حديث كثير عن أبيه، عن جابر وعن آبائه، ونسخ لأهل البيت، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من ثقات الناس كما قال ابن معين. ابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن حسين بن حازم، حدثني ابراهيم